إثر استراتيجية التعليم المتمازج في التحصيل واكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة المثنى

أ.م. ابتسامة علوان شفيق

كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة المثنى

Following the strategy of education mixed in the achievement and acquisition of historical concepts of students of the Department of History at the Faculty of Education for Human Sciences at the University of Muthanna

Ass. Prof. Abtsamma Alwan Shafiq

College of Education for Humanities\ University of Muthanna

abtsamma@gmail.com

Abstract:

The Effect of Combination Theaching Strategy in the Acheivement of The students of College of Education of Human sciences and the Improvement of their Historic Concepts.

Inst. Ebtesama -Alwan shaffiq University of Muthana/ College of Education of Human sciences/ Department of History.

The aim of this research was of know the effect of combination teaching strategy in the acheivement of The students of College of Education of Human sciences and the improvement of their historic concepts. The sample of the study was (70) female and male student who were selected from the students of college Education of Human sciences Department of History. It included (35) femal and male students in the experiment group which taught according to the strategy of combination teaching and (35) female and male students in the control group which was taught according the normal me thod. To achieve the aim of the study, the researcher prepared a test of the concept on three levels which consisted of (30) items for the elements of the concepts. Also, she prepared an achievement test including (20) items of the three- multiple choices. After exposing the two tests on a committee of judges to assure its validity and assert its reliability. Then, the researcher applied the two tests on the members samples. After collecting the data and analyzed the statistically, the researcher arrived at the followings:

1- There was significant difference between the mean of the students scores of the experimental and control group in the achievement and for the benefit of the experimental groep.
2- There was significant difference between the mean of the students scores of the experimental and control group in the improvement of the concepts of historic and for the benefit of the experimental group.

At the end of the experiment, the researcher arrived at agroup of conclusions and set up a number of recommendation. Also the researcher suggested to conduct a similar studies with different variables.

Keywords: Combination The aching Strategy, Concepts.

الملخص

هدف البحث الحالي التعرف على اثر استراتيجية التعليم المتمازج في تحصيل طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية في قسم التاريخ وتنمية المفاهيم التاريخية لديه تكونت عينة البحث من (70) طالبا وطالبة تم اختيارهم من طلبة قسم التاريخ بواقع (35) طالبا وطالبة للمجموعة التجريبية والتي درست استراتيجية التعليم المتمازج و(35) طالبا وطالبة للمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية ولتحقيق هدف البحث اعدت الباحثة اختبارا للمفاهيم على ثلاث مستويات مكون (30) فقرة لعناصر المفاهيم، كما اعدت الباحثة اختبارا تفصيلا مكون من (20) فقرة من نوع الاختبار من متعدد ثلاثي البدائل. وتم عرض الاختبارين على لجنة من المحكمين للتأكد من

صلاحيتهما وللتحقق من صدقهما. وبعد ذلك طبقت الباحثة الاختبارين على افراد عينة البحث وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائيا توصلت الباحثة الى:

1. وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية والضابطة في التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية
2. وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية والضابطة في تنمية المفاهيم ولصالح المجموعة التجريبية

وفي نهاية التجربة توصلت الباحثة الى مجموعة من الاستنتاجات، كما اوصت الباحثة بعدد من التوصيات وافترضت اجراء دراسات مماثلة مع التنوع في المتغيرات

الكلمة المفتاح: التعليم المتمازج، المفاهيم.

الفصل الأول: مشكلة البحث

يحتل منهج التاريخ مكانه مهمه بين المناهج الدراسية، لأنه يمثل احد فروع المواد الاجتماعية مستمدا تلك المكانة من طبيعته واهميته المجتمعات الإنسانية (قطاوي،2007،26) تواجه اليوم ماده التاريخ عند تدريسها مشكلات عديده منها ما يتعلق بطيعة المادة وصيغ تنظيمها واتساعها اذ تكمن مشكلة البحث في اتباع المدرسين والمدرسات لطرائق التدريس التقليدية التي تعتمد على الحفظ والتلقين، والابتعاد عن استخدام النماذج التدريسية الحديثة التي تؤدي الى تزويد الطالب بمهارات والخبرات المتعلقة بالمادة الدراسية، علماً ان هناك الكثير من النماذج الحديثة التي ظهرت في الوقت الحاضر الا ان الملاحظ هو قلة افادة المدرسين من هذه النماذج في اغلب الاحيان وهذا الامر قد يرجع الى قلة متابعه المدرسين للمستجدات في مجال التربية والتعليم (ابراهيم،2015،594) لذلك برزت كثير من النماذج الحديثة في التدريس وقد ركز البحث الحالي على استراتيجية التعليم المتمازج لمعرفه اثره في تحصيل الطلبة وتنميه اكتسابهم للمفاهيم تاريخيه في ماده التاريخ الاموي للصف الثاني في قسم التاريخ. كليه التربية للعلوم الإنسانية.

أهمية البحث والحاجة اليه

يشهد العالم اليوم تطور علمياً ومعرفياً هائلاً اذ ظهرت اثاره في السنوات الأخيرة من القرن الحادي والعشرون اذ شمل تطورات سريعة في ميدان التكنولوجية واصبحت المعرفة المنظمة تمثل السمة الأساسية لهذا العصر في مجالات الحياه المختلفة ولا شك في ان التغيرات الطارئة على المجتمع انعكست بدورها على المناهج الدراسية وطرائقها واساليبها التدريسية ولما كان الانسان في تغير وتطور مستمر في جوانب حياته كافه ينبغي على المربين والباحثين تجديد معلوماتهم وتطويرها وترقيه مهاراتهم لخدمه انفسهم وطلابهم لمواكبة التغيرات سواء كان في محتوى العلمي واثرائه ام في اساليب التدريس (عبد الرحمن,2016، 310) ويعد المنهج اداة رئيسيه تحقق المدرسة من خلاله اهدافا واتجاهات في كل مجتمع، ولا يمكن للمدرس ان يحقق اهداف العملية التربوية والتعليمية بدون اتباع المنهج فهو تتضمن مجموعه من الخبرات المربية المتنوعة لتحقيق النمو الشامل والمتكامل في بناء الانسان على وفق اهداف تربوية محددة وخطط علمية شاملة (الوكيل ومحمود، 2001،28). ويعد التاريخ من اهم عناصر المواد الاجتماعية لأنه يزودنا بأخبار الامم والشعوب في الماضي، ويصف هيكل التاريخ على انه علم ما كان وما هو كائن وما سوف يكون لذلك تعد دراسة مادة التاريخ من اهم الوسائل المؤدية الى التنمية التفكير من خلال الحوادث التاريخية والربط بين الاسباب والنتائج.(الاوسي،2015،186) وتعد ماده التاريخ من المواد الدراسية الأساسية التي تدرس في جميع المراحل التعليمية، اذ انه يمثل سجلا لحياه الامام يعكس بطولاتها وامجادها وكتابها الذي دونت به احداث حياتها وتسلسلها وتعاقبها (حميدة واخرون، 55، 2000). واثبتت العديد من الدراسات ومنها دراسة(الربيعي،2003) ودراسة(العاني،2007) ان المشكلات التي تواجه العملية التدريسية ولاسيما ماده التاريخ هي الطرائق والاساليب التدريسية في مدارسنا التي تعتمد على تحفيظ الطلبة الحقائق والمعلومات التاريخية من دون فهم وادراك والترابط بينهما مما يجعل عمليات استرجاع المعلومات صعبة.(الكرخي،2015،347) ويعد استعمال المفاهيم حلا لمشكله استظهار المعلومات وحفظها دون تميز فالطالب يتعلم عن طريق المفاهيم الموجودة في البناء المعرفي للمتعلم التي يعمل على استدعائها في مواقف تعليميه جديده كما ان المعلومات الناتجة لها معنى

وتبقى في الذهن اكثر من تلك التي ليس لها معنى، ما يؤدي الى انخفاض معدل النسيان.(ابراهيم،1987،86) كما تساعد المفاهيم الطلبة في تنميه التفكير العلمي لان هذا المفاهيم ليست تعريفات. يحفظها متعلم وانما عباره عن تكوين واستدلالات عقلية يكونها المتعلم ذهنيا.

وقد زاد اهتمام التربويين في الأونة الأخيرة بدراسة المفاهيم، والتعرف على استراتيجيات تعليمها وتعلمها والصعوبات التي تواجه الطلبة في تعلمها.(سعد،2016،152) كما أن المفاهيم تشكل وحدات التعلم الأساسية، وبدون المفاهيم تكون الحقائق غامضة لا يستطيع متعلم ادراك العلاقات فيما بينها، وتطبيقها في مواقف جديده ولإجراء العمليات العقلية عليها (مرعي ومحمد،2005،92) وبما ان استراتيجية التدريس ترتبط بأهداف التربية العملية والتي هي مجموعه من القرارات التي يتخذها معلم بشان الحركات المتتابعة التي يؤديها في تنفيذ مهامه التدريسية بغيه تحقيق اهداف تعليميه محدده سلفا، فمن بين معايير استراتيجية التدريس ان ترتبط بالأهداف التعليمية وان تلبي ميول واهتمامات وحاجات المتعلمين ومراعاتها للفروق الفردية لهم (الموسوي والمسعودي، 2014،1846) وان استعمال استراتيجية التعليم المتمازج في الصف الدراسي يؤدي الى اكتساب واحتفاظ المتعلم بالمادة المتعلمة وزياده مهارات الاستذكار لديه. اذ يعد التعليم المتمازج من الاستراتيجيات الحديثة في التعليم حيث بدا يحل تدريجيا محل التعليم الالكتروني في معظم مؤسسات التعليم. ويرى سلامة (2005) ان المقصود ان بالتعليم المتمازج مزج او خلط ادوار المدرس التقليدية في الفصول الدراسية التقليدية مع دوار المدرس الالكتروني في الفصول الافتراضية، فهو تعلم جمع بين التعلم التقليدي والتعلم الالكتروني، وهذا النوع من التعليم، يوفر مواد دراسية ومصادر، بحثيه وجلسات مباشره على الانترنت في حين يوفر توجيه المدرس للتعلم الصفي واسطة اساسيه للتعليم (عبد الرحمن، 2016،315) ويذكر (محمد وحسن،2014) ان التعليم المتمازج يتمتع بعده ميزات فيها:

مميزات التعليم المتمازج:

- يوفر الوقت لكن من المعلم والطالب.
- يوفر طريقتين للتعلم في ان واحد بدلا من الاعتماد على طريقه واحده.
- يعالج مشكله عدم توفر الامكانيات لدى بعض الطلاب.
- يركز على الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية على حد سواء بدون تأثير أحدهما على الاخر.
- تنميه مفاهيم العمل الجماعي والتعاوني بين الطلبة.
- يساعد على التفاعل الايجابي بين المعلم والطلبة وهو اساس تقوم عليه العملية التعليمية.

يساعد على تحقيق الاهداف من خلال استخدام الاستراتيجيات الحديثة والمستجدات التكنولوجية (محمد والحسن، 1622، 2014) وعليه فان اهميه البحث عن حالي تكمن في انه:

1-يعد هذا البحث مقترح لتطبيق، استراتيجية حديثه تهتم بالطلبة وتنميه اكتسابهم للمفاهيم العلمية وزياده ميولهم النحو المادة الدراسية.

2-يعد استجابة للاتجاهات الحديثة التي تنادي بضرورة استخدام طرائق واستراتيجيات حديثه في التعلم.

3-يعد في- حدود علم الباحثة - من اولى الدراسات التي تناولت استراتيجية التعليم المتمازج لتنميه المفاهيم التاريخية وزياده التحصيل في ماده التاريخ في المرحلة الجامعية.

اهداف البحث:

هدف البحث يهدف البحث الحالي التعرف على استراتيجية التعليم المتمازج في تحصيل طلبه كليه التربية للعلوم الإنسانية وتنميه اكتسابهم المفاهيم التاريخية.

فرضيتا البحث:

1- لا يوجد فروق ذو دلاله إحصائية عند مستوى (0،05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية التعليم المتمازج وبين المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في ماده تاريخ اسيا.

2- لا يوجد فرق ذو دلاله إحصائية عند مستوى دلاله (0،05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين درسوا بحسب استراتيجية التعليم المتمازج ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم التاريخية

حدود البحث

- عينه من طلبه الصف الثالث في قسم التاريخ -كليه التربية للعلوم الإنسانية - جامعه المثنى.
- الفصول الثلاثة الأخيرة من ماده التاريخ الاسيوي.
- الفصل الدراسي الثاني العلوم الدراسية 2014 -2015.

تحديد المصطلحات

اولا: الاستراتيجية: عرفها الخزاعلة واخرون (2011) خطه من اجل تحقيق الاهداف التعليمية فهي تستخدم الطرق والتقنيات التي يستعملها المتعلم في الواقع ليصل الى الهدف. (الخزاعلة واخرون،2011،256)

ثانيا: التعليم المتمازج – blended learning-عرفه كل من:

1- اسماعيل 2009 بانه توظيف المستحدثات التكنولوجية في الدمج بين الاهداف والمحتوى ومصادر وانشطه التعلم طرق توصيل المعلومات، من خلال اسلوبي التعلم وجها لوجه والتعلم الالكتروني، لأحداث التفاعل بين عضو هيئه التدريس بكونه معلما ومرشدا للطلبة، من خلال المستحدثات التي لا يشترط ان تكون ادوات الكترونية محدده (اسماعيل 2009: 99).

2- الكبيسي وفرحان (2013) اسلوب قائم على دمج التكنولوجيا الحديثة مع ادوات التعليم التقليدية داخل القاعة الدراسية في المؤسسة التعليمية (الكبيسي وفرحان، 2013: 64)

التعريف الاجرائي: هو عمليه تدريس تزاوج بين التكنولوجيا الحديثة المعتمدة على الحاسوب (الانترنت)، وبين الطريقة التقليدية حتى يتمكن المتعلم من اعاده ما شرح له داخل الصف وهذا ما اعتمدته الباحثة مع المجموعة التجريبية التي درست وفق التعليم المتمازج لطالبه الصف الثالث في ماده التاريخ اسيا.

ثالثا التحصيل: عرفه براون بانه المعرفة والفهم، والمهارة التي يكتسبها المتعلم نتيجة خبرات تربوية محدده. (Brown,81,p12).

2-عرفه (Bertrand& Cebula) بانه اكتساب المعارف والمهارات والقدرة على استخدامها في مواقف حالية او مستقبلية ويعد التحصيل الناتج النهائي للتعلم (Betrand & Cebula,1988,p323)

التعريف الاجرائي: مقدار المعرفة التي اكتسبها طلبه المرحلة الثالثة كليه التربية للعلوم الإنسانية من معلومات ومعارف في موضوعات ماده اسيا المقررة تدريبها لهم والمتمثلة بالمعلومات المتطلب قدرتهم على تذكرها وشرحها وتنفيذها فضلا عن تطبيقها ويقدر بالدرجة التي يحصلون عليها الطلبة عند استجاباتهم عن فقرات الاختبار التحصيلي لمادة اسيا والمعد لأغراض البحث.

رابعا: - اكتساب المفاهيم:

1- عرفه (رايكلوت (1997)Reigeluth) هي العملية التي يكتسب فيها المتعلم المفهوم من خلال مساعدته على الأمثلة التي تدل عليها او تصنفها بطريقه تمكن المتعلم من التوصل الى المفاهيم المراد التوصل اليها. (Reigeluth 1997:3).

2- عرفه الحراشة (2012) بانه وصف لأشياء او موقف او مدركات عقلية لها خصائص مشتركه تميزها عن غيرها يعبر عنها بكلمه او كلمتين، او وصف لشيء مفرد او ذات واحده تنفرد عما في الكون. (الحراشة،2012،83)

الفصل الثاني: الدراسات السابقة:

اولاً: الدراسات العربية:

1- دراسة الساعدي 2002:

اجريت الدراسة في العراق، وهدفت الى معرفه إثر استخدام انموذجي ميول- تينسون وهيلدا تايا في اكتساب المفاهيم العلمية واستبقائها لدى تلميذات المرحلة الابتدائية.

تكونت عينه الدراسة من (83) تلميذه وزعت على مجموعات البحث وقد كوفأت المجاميع الثلاث في متغيرات الذكاء والتحصيل السابق في العلوم واختبار المعرفة السابقة في المادة التعلمية، وقد قامت الباحثة بتدريس المجموعات الثلاث وفقا للخطط التدريسية التي اعدتها الباحثة، وفي نهاية التجربة طبقت الباحثة اختبارا تحصيليا اتسم بالصدق والثبات اعادته لقياس تحصيل تلميذات، وقد حسبت الباحثة الثبات بمعادله كيودر- ريتشاردسون (20)

استخدمت الباحثة تحليل التباين الاحادي واختبار توكي في معالجه البيانات، وقد اظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فرق ذو دلاله إحصائية بين نموذجي ميول- تينسون وهيلدا تابا، تفوق المجموعتين التجريبيتين الثاني على المجموعة الضابطة، كما بينت نتائج هذه الدراسة عدم وجود فرق ذو دلاله احصائية بين متوسطات درجات المجاميع الثلاث في استبقاء المفاهيم العلمية، وفي ضوء نتائج هذه الدراسة اوصت الباحثة استخدام الأنموذجين في تعليم المفاهيم العلمية في ماده العلوم في المرحلة الابتدائية، وتدريب معلمي العلوم على ذلك من خلال عقد الدورات التدريبية الساعدي.(الساعدي، 2002:أ-ج)

دراسة المطيري (2013):

اجريت الدراسة في الكويت، هدفت الدراسة الى تقصي إثر استخدام معلمي التربية الإسلامية للتعلم الالكتروني لطلاب الصف العاشر في التحصيل والتفكير الابداعي بدوله الكويت، تكونت عينة البحث من (50) طالبا من طلاب الصف العاشر، ولتحقيق الهدف اعد الباحث واختبارا تحصيليا واختبار التفكير الابداعي (توراتس). وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائيا باستخدام معادله كودر ريتشاردسون (20) ومعامل ارتباط بيرسون لاختبار التفكير الابداعي دلت النتائج على ما يأتي:

1- وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط دراجات الطلاب في اختبار التحصيل البعدي ولصالح المجموعة التجريبية التي درست حسب طريقه التعلم الالكتروني، يعزى لطريقه التدريس.

2- وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط دراجات الطلاب في اختبار التفكير الإبداعي البعدي ولصالح المجموعة التجريبية التي درست حسب طريقه التعلم الالكتروني، يعزى لطريقة التدريس. (المطيري، 2011،أ)

ثانيا: الدراسات الأجنبية:

1- دراسة سوم (Sum،2003) هونغ كونغ:

هدفت هذه الدراسة التي جرت في جامعه (هونغ كونغ) الى تعرف فاعلية استخدام الكمبيوتر المدعم. بخريطة المفاهيم على المشكلات المتمركزة على التعلم (نموذج وينلي) في علم الاحياء بالتحصيل الدراسي وزيادة القدرة على حل المشكلات وقد تم تطبيق الدراسة (30) طالبا تم توزيعهم على مجموعات، وقد بينت الدراسة ان استخدام الاستراتيجيات المختلفة بشكل متكامل مثل الكمبيوتر وخرائط المفاهيم واستراتيجية المشكلات المتمركزة حول التعلم أدى الى زيادة قدره الطالب على حل المشكلات وتحسين التحصيل الدراسي.

2- دراسة ويسولويسكي (Wesolowski،2008) دي لورد:

هدفت هذه الدراسة الى تعرف فاعليه استراتيجية التعليم المتمركز حول المشكلة "وينلي" بمساعده الانترنت على تسهيل العمل المخبري في ماده علم الاحياء، وذلك في المناطق المتباعدة جغرافيا، وأثرها في التحصيل الدراسي وتنميه مهارات التفكير الناقد. جرت

الدراسية في جامعه (دي لورد)، على طلبة الجامعة في كليه العلوم، قسم علم الاحياء، وقد توصلت الدراسة الى فاعلية استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة على الانترنت في تحسين انجاز الطلبة اضافه الى تنميه مهارات التفكير الناقد.

* جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

1-التعرف على منهجية الدراسات السابقة والإفادة منها في منهجية الدراسة الحالية.

2-تحديد مجتمع البحث والعينة.

3-تحليل واعداد أداة الدراسة الحالية.

4-التعرف على الوسائل الإحصائية

5-صياغة الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات فيما توصل البحث اليه من نتائج.

التعريف الاجرائي:

العملية التعليمية التي يكتسب فيها طلبه المرحلة الثالثة المفاهيم التاريخية التي تقدم لها خلال تدريسهم لماده تاريخ اسيا وتظهر من خلالها قدرتهم على تعريف المفاهيم التاريخية واعطاء امثله تنطبق عليه وامكانيه تطبيق المفهوم المدروس في مواقف تعليميه جديده وتقاس بالدرجة التي يحصلون عليها وعند استجابتهم لأي فقره يمكن اختبارها فيها مستقبلا بعد انتهاء مده التجربة.

الفصل الثالث/ إجراءات البحث ومنهجيته

أولا التصميم التجريبي:

استخدمت الباحثة نمط من انماط التصميم التجريبي ذي المجموعتين المستقلتين (ضابطة – تجريبيه) ذات الاختبارين القبلي والبعدي لملائمة ظروف البحث واحتياجات التجربة كما هو موضح في الشكل (1)

ويوصف التصميم التجريبي بانه مخطط وبرنامج عمل لكيفيه تنفيذ التجربة ويقصد بالتجربة تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي تدرسها بطريقه معينه. (عبد الرحمن وعدنان، 2000،487)

الشكل (1) تصميم المجموعتين (ضابطة – تجريبية) ذات الاختبارين القبلي والبعدي

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	المفاهيم التاريخية	استراتيجية التعليم المتمازج	1- التحصيل في المواد التاريخية 2- اكتساب المفاهيم التاريخية
الضابطة			

ثانيا: مجتمع البحث وعينته:

يعد مجتمع البحث بانه جميع الافراد او الاشخاص او الاشياء الذين يكونون موضوع مشكله البحث. (عبيدات واخرون،2007،99).

وقد حددت الباحثة مجتمع البحث الحالي بطلبه المرحلة الثالثة/ قسم التاريخ في كليه التربية للعلوم الإنسانية في العراق للعام الدراسي (2014-2015) والبالغ عددهم (80) طالبا وطالبه وبواقع (40) طالبا وطالبه في شعبه (أ) و(40) طالبا وطالبه في شعبه (ب) وبعد استبعاد الطلبة الراسبين والبالغ عددهم (10) طالب وطالبة من كلتا الشعبتين أصبح عدد في شعبة (أ) (35) طالبا وطالبه، وفي شعبة(ب) (35) طالبا وطالبه. حيث مثلت شعبة (أ) المجموعة الضابطة التي درست مادة اسيا بالطريقة الاعتيادية، في حين مثلت مجموعة (ب) المجموعة التجريبية التي درست مادة اسيا باستراتيجية التعليم المتمازج

تكافؤ مجموعتي البحث:

ارتأت الباحثة اجراء التكافؤ في المتغيرات الأتية: درجه ماده اسيا، المعدل العام، حاصل الذكاء، العمر الزمني بالأشهر، الاختبار القبلي والذي طبق في يوم 2015/3/20.

جدول (2) الاختبار التائي لتكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مسوى0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	35	38,84	52,85	61	0,312	2,00	غير دالة
الضابطة	35	38,19	84,64				

ويتضح من الجدول ان القيم التائية المحسوبة كان جميعها اقل من القيمة التائية الجدولية (2,00) وبمستوى دلاله (0,05) ودرجة حريه (61) وهذا يعني انه لا يوجد فرق ذو دلاله إحصائية بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في تلك المتغيرات وبذلك عدت متكافئة فيها

رابعا: مستلزمات البحث:

من مستلزمات البحث الحالي اعداد نمطين من الخطط التدريسية الاولى على وفق استراتيجية التعليم المتمازج والثاني على وفق خطوات الطريقة الاعتيادية، وبذلك حللت الباحثة المادة الدراسية المقررة ضمن فتره تجربة البحث واعتمدت على عدد من الدروس المخصصة لهذه المادة وما تحويه من مواضيع فضلا عن المفاهيم التاريخية التي تضمنتها هذه المواضيع. وفي ضوء التحليل صاغت الباحثة (70) غرضا سلوكيا ضمن مستويات بلوم (تذكر35) واستيعاب 34، تحليل 31) للمجال المعرفي تصنيف بلوم وقد تحقق من صياغتها ومستواها وذلك بعرضها على لجنة محكمه من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس والعلم التربوي وفي ضوء ذلك تم اعداد الخطط التدريسية لكلا مجموعتين.

خامسا: اداتا البحث:

أ- الاختبار التحصيلي البعدي: لقد اعتمدت الباحثة عند صياغة فقرات الاختبار التحصيلي الفقرات الموضوعية لما تمتاز به من موضوعية في التصحيح، إذا لا يختلف في تصحيحها اثنان إذا وضعت على نحو جيد فهي تتصف بثبات وصدق عاليين، فضلا عن الشمولية وتعلم الطلبة الدقة في اختيار الإجابة (الظاهر واخرون،1999،91) ومن متطلبات الاختبارات التحصيلية خريطة اختيارية تضمن توزيع فقرات الاختبار على الموضوعات الدراسية التي تدرس. (إبراهيم، 2015،605). لذا اعدت الباحثة خريطة اختبارية للموضوعات التي ستدرس اثناء مده التجربة والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3) الخريطة الاختبارية

الفصل	عدد الحصص	وزن المحتوى	وزن ومستوى الهدف			المجموع
			تذكر35%	فهم 34%	تحليل31%	
السادس	8	24	3	3	2	8
السابع	8	36	3	3	2	8
الثامن	8	40	8	4	2	14
المجموع	24	100	14	10	6	30

صدق الاختبار:

يعد صدق الاختبار من مواصفات الاختبار الجيد، ويكون الاختبار صادقا إذا كان يقيس ما اعد لأجله (العساف، 1989:429).

ولأجل التأكد من صدق الاختبار الذي اعدته الباحثة فقد عرض الاختبار على عدد من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس وعلم النفس لأبداء آرائهم وملاحظاتهم في صلاحيه الفقرات من عدم صلاحيتها في قياس ما وضعت لأجل قياسه، حيث حصلت على نسبه اتفاق 80% من مجموعه الخبراء الكلى، فأصبح عدد الفقرات الاختبار الكلي (27) فقرة. اما الثبات فقد تم استخدامه باستخدام معادله كودر ريشاسون-20 وقد بلغت نسبه الثبات (0.83) وهي نسبه مقبولة وبذلك أصبح الاختبار جاهز للتطبيق على افراد العينة الأساسية.

سادسا: التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار:

لغرض التحليل الاحصائي تم تطبيق الاختبار على عينه استطلاعيه مكونه من (40) طالب وطالبه من طلبه قسم التاريخ اذ قامت الباحثة بتقسيم العينة الى (20) طالبا وطالبه في المجموعة العليا و(25) طالب وطالبه في المجموعة الدنيا. وحسبت عدد الاجابات الصحيحة وغير الصحيحة من كل فقره من فقرات الاختبار على حده لكلتا المجموعتين العليا والدنيا ثم اجرت الباحثة عليها الاجراءات الأتية:

أ- قوة تمييز الفقرات: تعني بها قدره الفرد على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات العليا والدنيا للسمه المقاسة (ملحم: 236:2001) وعند حساب القوة التمييزية لكل فقره من فقرات الاختبار وجد انها كانت بين (0.29-0.63). ويشير براون (Brown) ان الفقرة جيده اذ كانت قدرتها التمييزية (20%) فما فوق (Brown: 1981:104).

ب- معامل الصعوبة: تم حساب معامل الصعوبة لفقرات الاختبار وجد انه يتراوح بين (0.37-0.77) وبذلك تكون فقرات الاختبار مناسبة، اذ يشير علماء القياس الى ان درجات الصعوبة المقبولة هي التي تقترب من (20-80%) من نسبة الصعوبة (الزوبعي،1981:77)

ج- فعالية البدائل الخاطئة : تم ترتيب اجابات الطلاب على فقرات سؤال الاختبار من متعدد وقسمت الى مجموعتين عليا ودنيا ووجد انها انحصرت قيمتها السالبة بين (11.0-26.0) حيث يعد البديل جذابا إذا اختار أكثر من 5% من الطلاب. (عوده،1985،125).

ب- اختبار المفاهيم التاريخية:

من متطلبات البحث اختبار قياس من خلاله استيعاب افراد عينه البحث للمفاهيم التاريخية، وبعد الاطلاع على الادوات الجاهزة في هذا المجال فقد قامت الباحثة بناء اختبار للمفاهيم التاريخية، وقد حرصت الباحثة على عرض فقرات تحصيل المفاهيم التاريخية في مادة اسيا مع محتوى المادة العلمية والاغراض السلوكية على مجموعه من الخبراء والمختصين في التربية وطرائق التدريس وطلب منهم ابداء آرائهم وصلاحيه فقرات الاختبار ملحق (2) وفي ضوء آرائهم عدلت بعض الفقرات حتى حصلت جميع فقرات على نسبة اتفاق (80%) وبذلك تحقق الصدق الظاهري، اما بالنسبة لصدق المحتوى حيث اكد(Farr 1970) ان الاختبار يكون صادقا عندما يبنى على المواد التي يتعلمها الطلبة ويكون متدرجا في صعوبته ويختبر ما هو متوقع من الطلبة ان يحققوه في المرحلة التي هم فيها(Farr:1970:135).

ثبات الاختبار: ويقصد به ان يكون الاختبار على درجه عالية من الدقة والإتقان والاتساق. (سعد،2010:175) ولحساب الثبات استخدمت الباحثة معادلة(كيودر-ريشاردسون-20) المعادلة قابله للتطبيق فقط في الاختبارات التي تكون درجه الإجابة اما صحيحة فتأخذ درجه واحده او خاطئة فتأخذ صفرا فكان معامل الثبات (0.85) وهذه المعادلة تقيس درجه الاتساق الداخلي بين فقرات الاختبار. وقد اشار كولتز (Collins) الى ان الاختبارات تعد مقبولة اذا كان معامل ثباتها (0%,70) فما فوق. (Collins:1969:106) وبذلك اصبح الاختبار جاهز للتطبيق

سابعا: تطبيق التجربة.

بعد اختبار عينة البحث واعداد الاداتين بدأت الباحثة بتنفيذ التجربة في (2015/3/1) على افراد المجموعتين التجريبية والضابطة وفق الخطط التدريسية المعدة.

ثامنا: التطبيق البعدي لأداتي البحث: بعد الانتهاء من تنفيذ التجربة بتاريخ (2015/4/15) طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي على افراد عينه البحث بتاريخ (2015/4/16) على المجموعتين، ثم اعيد تطبيق اختبار المفاهيم على افراد العينة بتاريخ (2015/4/15) بعد تخصيص درس لذلك. حيث كان التطبيق القبلي بتاريخ (2015/3/2).

تاسعا: الوسائل الإحصائية:

طبقت الباحثة الوسائل الإحصائية الأتية في دراستها.

1- الاختبار التائي(t-test) لعينتين مستقلتين:

وقد استعمل التكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض متغيرات وفي حسابات دلالات الفروق بينها في الاختبار التحصيل البعدي

$$t = \frac{x_1 - x_2}{\sqrt{\frac{(N_1 - 1)s_1^2 + (N_2 - 1)s_2^2}{(N_1 + N_2) - 2}\left(\frac{1}{N_1} + \frac{1}{N_2}\right)}}$$

(الكبيسي وربيع146:2008)

2- معدلة ريتشاردسون (20) لإيجاد ثبات الاختبار (المفاهيم التأريخية،247:2004)

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها:

في ضوء فرضيات البحث ستعرض الباحثة النتائج التي توصلت اليها وعلى النحو الاتي:

أولا: النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الأولى.

لا وجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي تحصيل طلبة المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية التعليم المتمازج وبين المجموعة الضابطة والتي درست وفق الطريقة الاعتيادية استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد مجموعتي البحث في التحصيل لمادة تاريخ اسيا ثم طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وادرجت النتيجة في الجدول (4)

الجدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T المحسوبة	T الجدولية
التجريبية	35	27,2187	5,464	61	4,624	2,00
الضابطة	35	21,2258	5,2290			

يتضح من الجدول ان متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق استراتيجية التعليم المتمازج في اختبار التحصيل بلغ (72.2187) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية على نفس الاختبار بلغ (21.2258) وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين جدول (4) تبين ان هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (61)، بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة ولمصلحة المجموعة التجريبية اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (4.624) والتي هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.00) وعليه ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة. ويمكن ان يعزى هذه النتيجة الى فاعلية التعليم التمازج كونه يراعي قدرة المتعلم وسرعته الذاتية. كما ان هذه الاستراتيجية الجديدة أدت الى زيادة التفاعل الإيجابي للطلبة مع المدرس وفهمهم واستيعابهم للمادة الدراسية مما أدى الى زيادة تحصيلهم. وتتفق نتيجة البحث الحالي مع دراسة (الساعدي،2002) ودراسة المطيري:2011)

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي نمو المفاهيم التاريخية للمجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية التعليم المتمازج وبين متوسطي نمو المفاهيم التاريخية لطلبة المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية. استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد مجموعتي البحث في تنمية المفاهيم التاريخية ثم طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وادرجت النتيجة في الجدول (5).

الجدول (5)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات مجموعتي البحث في قياس نمو المفاهيم التاريخية

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	T الجدولية
التجريبية	35	97,4062	403244	6,579	2,00
الضابطة	35	80,3870	13,9607		

لاختبار صحة الفرضية الثانية اعتمد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وتبين ان القيمة المحسوبة تساوي (6.579) وهي أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (61) التي تساوي (2)، وهذا يعني ان هناك دلالة إحصائية للفرق بين متوسطي درجات نمو المفاهيم التاريخية لصالح المجموعة التجريبية ويعود ذلك التفوق بحسب اعتقاد الباحثة الى ان التدريس وفق استراتيجية التعليم المتمازج يكون حافزا للطلبة في الاستفسار والبحث، ومن ثم تشبع حاجاتهم وميولهم وينتج تفاعلا مباشرا بين ما يتعلمه الطالب.

اولاً: الاستنتاجات:

في ضوء النتائج تم التوصل الاستنتاجات الاتية:

1- فاعلية استراتيجية التعليم المتمازج في رفع مستوى التحصيل في مادة تاريخ اسيا للمرحلة الثالثة في قسم التاريخ.

2- فاعلية استراتيجية التعليم المتمازج في تنمية المفاهيم التاريخية والتحصيل.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء النتائج يمكن ذكر التوصيات الاتية:

1- اعتماد استراتيجية التعليم المتمازج في تدريس مادة تاريخ اسيا لما لها من دور فاعل في رفع مستوى التحصيل وزيادة نمو فهم الطلبة للمفاهيم التاريخية.

2- تضمين مناهج وطرائق التدريس في كليات التربية الاستراتيجيات الحديثة في التدريس ومنها استراتيجية التعليم المتمازج.

3- إقامة دورات تدريبية لمدرسي المواد الاجتماعية تدريسها على أهمية المفاهيم التاريخية.

ثالثاً: المقترحات:

1- اجراء دراسة لاستراتيجية التعليم المتمازج في مواد تاريخية ولمراحل دراسة مختلفة.

2-اجراء دراسة مماثلة لاستراتيجية التعليم المتمازج في تنمية التفكير الناقد وتنمية المفاهيم التاريخية.

المصادر:

1- أبراهيم، خيري علي (1970)، تطوير مناهج التاريخ في ضوء مدخل المفهومات، المجلة العربية للتربية، المجلد، (7) العدد، (1).

2- أبراهيم، هديل ساجد (2015) إثر استخدام نموذج اشور في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في ماده مبادئ الأحياء، مجله ديالى، العدد (68).

3- إسماعيل الغريب زاهد (2009) التعليم الالكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة، ط1، عالم الكتب، القاهرة.

4- الاوسي، محمد حسين عواد (2015) فاعليه استراتيجية تالف الاشتات في تنميه التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في ماده التاريخ، مجله ديالى، العدد، 66.

5- الحراشة، عادي عبود مرسي (2012) إثر تدريس التربية الإسلامية باستخدام المدخل الدرامي على تنميه بعض المفاهيم والقيم الدينية لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي بالأردن، رسالة ماجستير غير منشوره، كليه البنات للآداب التربوية، جامعه عين الشمس، الاردن.

6- حميدة، أمام مختار وآخرون (2000م) تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام، ج2، ط1، مكتبه الزهراء القاهرة.
7- الخزاعلة، محمد سليمان فياض وآخرون (2011) طرائق التدريس الفعال، ط1، دار صفاء، عمان.
8- الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم وآخرون، (1981) الاختبارات والمقاييس النفسية، وزاره التعليم العالي والبحث العلمي، دار الكتب، جامعه الموصل.
9- سعد، احمد عبد الزهرة (2010) إثر النموذج فرويد في تحصيل واستبقاء المفاهيم العلمية لدى طلبه المرحلة الثالثة، قسم العلوم في ماده الإنتاج البنائي، مجله أبحاث ميسان، المجلد (6) العدد (12).
10- الساعدي رمله جبار كاظم (2002) إثر استخدام انموذجي ميرل – ينسون وهيلدا تايا التعليميتين في اكتساب المفاهيم العلمية واستبقائها لدى تلميذات المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشوره، كليه التربية الأساسية.
11- الظاهر زكريا حمد وآخرون (1999) مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط1 مكتبه دار الثقافة، عمان.
12- عبد الرحمن، أنور حسين وعدنان صفي شهاب، الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية، ط1، مطابع شركه الوفاق، بغداد.
13- عبد الرحمن عبد الله سعود (2016) إثر استراتيجية التعليم المتمازج في تحصيل طلبه كليه العلوم الإسلامية وتنميته المفاهيم الفقهية لديهم، مجله ديالى العدد (69).
14- عوده، احمد سليمان (1985) القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط1، دار الأمل للمطبعة الوطنية، عمان.
15- قطاوي، محمد إبراهيم (2007) طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الفكر، الأردن.
16- الكبيسي، عبد الواحد حميد وفرحان محمد سامي (2013) التقنيات الحديثة في التعلم والتعليم وخدمه القرآن الكريم، ط1، مكتبه المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
17- الكبيسي، عبد الواحد حميد، وهادي مشعان ربيع6، (2008)، الاختبارات التحصيلية المدرسية أسس بناء وتحليل اسئلتها، ظ1، مكتبه المجتمع العربي، عمان.
18- الكرخي، عدويه محمد مسعود (2015) إثر استراتيجية تسلق الهضبة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي ماده التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر، مجله ديالى العدد (65).
19- مرعي توفيق والحيلة، محمد محمود (2005) طرائق التدريس العامة، دار المسيرة، عمان.
20- محمود، رائد إدريس ومهند يحيى حسن، (2014) إثر استعمال التعلم المتمازج في اكتساب بعض المفاهيم الكيمائية مجله كليه التربية، واسط، عدد خاص بأبحاث المؤتمر العلمي الدولي السابع، ج3.
21- الموسوي، محمد علي حبيب وختام حامد ابراهيم المسعودي (2014) إثر استراتيجيات تدريسية قائمه على الذكاءات المتعددة في التحصيل والميل نحو ماده العلوم، مجله كليه التربية، واسط7، ج3.
22- المطيري علي مريشيد رشدان (2011) فاعليه استراتيجية مقترحه قائمه على خرائط المفاهيم في تنميه المفاهيم الفقهية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشوره، قسم المناهج، معهد الدراسات التربوية، جامعه القاهرة مصر.
23- محمد، ملحم سامي محمد (2001) سيكولوجية التعلم والتعليم، ط1، دار المسيرة، عمان.
24- النبهات، موسى، (2004) أساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط1، دار الشروق، عمان.
25- الوكيل، حلمي احمد وحسين بشير محمود. (2001)، الاتجاهات الحديثة في التخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة.

1- Bertrand. A & cebula. J. Tests Measurement and Evaluation A developmental Approach. Massi. Addison weslx publishing company 1988.
2- Brown, Frederic, G(1981) Measuring class-roomy achievement New York, HoH, Rine hart and winston, Inc .
3- Reigelu the, c. M(1997) scofe & sequence Decisions for Quality Instructior, Indiana, Indiana University, pp:3-18.
4- sum, levng 'Applying computer - medrated concept mapping on problem based learning in Biology, master dissertation' The University of Hong, 2003.
5- Wesolowski, Meredith ' Facilitating problem based learning in an on line biology labaratory course' Doctoral Dissertation, University Delaware, 2008.